

كلمة سلطنة عمان في المؤتمر الدولي الثاني للتغذية
(روما، 19-21 نوفمبر 2014م)

السيد رئيس المؤتمر
السادة نواب الرئيس
أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود
الأفاضل ممثلو المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص
أيها الحضور الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية يسرني أن أنقل لكم تحيات معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي الدكتور أحمد بن عبيد السعدي وزير الصحة بسلطنة عمان متمنين لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح. تبذل سلطنة عُمان جهوداً حثيثة لتوفير الغذاء كما ونوعاً وتعمل على استقرار منظومة تداوله على مدار العام، حيث يساهم الإنتاج الزراعي والسمكي بتغطية 39.5% من إجمالي إستهلاك السلطنة من الغذاء، كما أن هناك جهوداً تبذل خلال مراحل الإنتاج والتداول ومعاملات ما بعد الحصاد والتسويق والتصنيع لضمان الجودة وحماية المستهلك. وسعيًا لتحقيق التوازن بين عناصر ومؤشرات إنتاج الغذاء، تنفذ وزارة الزراعة والثروة السمكية برامج ومشروعات بحثية وتنموية موجهة للزرايين ومربي الثروة الحيوانية والصيدادين، تستهدف إدخال الحزم التقنية المتكاملة والملائمة للظروف الزراعية والمناخية والبيئية في سلطنة عُمان للإرتقاء بالإنتاج وتحسين السلالات النباتية والحيوانية وزيادة العوائد وتحقيق الاستدامة وبما يساهم في منظومة الأمن الغذائي، ويتجلى ذلك من خلال تبني عدد من التقنيات أهمها إدخال ونشر أنظمة الري الحديثة ورفع كفاءة استخدام المياه، إدخال الميكنة في العمليات الإنتاجية، نشر النظم والتطبيقات الزراعية الحديثة، والإرتقاء بالإستزراع السمكي، وتطوير أساليب صيد الأسماك والاهتمام بمشاريع الإنتاج وصحة الحيوان. وتشير أحدث البيانات والإحصاءات الرسمية المتاحة إلى تحقيق معدلات نمو واعدة في حجم الإنتاج بلغت 19% في الإنتاج النباتي، و 15.6% في الإنتاج الحيواني، و 7.7% في الإنتاج السمكي للعام 2013م مقارنة بالعام 2012م، كما ارتفع إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي من 1237 مليون دولار امريكي عام 2012 إلى 1319 مليون دولار امريكي عام 2013 بمعدل نمو بلغ 6.6%.

وتحقق سلطنة عمان معدلات نسب الاكتفاء الذاتي من محاصيل الخضر بواقع 55%، ومحاصيل الفاكهة من غير التمور 16%، واللحوم الحمراء 35%، ولحوم الدواجن 30%، والبيض 45%، والحليب 37%. وتعمل الجهات المختصة بسن القوانين والتشريعات وإعداد المواصفات القياسية وإستحداث محطات الفحص والرقابة المختلفة والكشف عن نوعية وسلامة الأغذية في المختبرات المختصة بالسلطنة، وقد بلغ عدد المواصفات القياسية العمانية ما يقارب 5500 مواصفة. وتعمل وزارة الصحة على إعداد استراتيجيات وطنية للتغذية والتي سيتم بموجبها تقدير الإحتياجات الغذائية اليومية من السلع الغذائية الأساسية ومكملاتها لكافة الفئات العمرية وتطوير أنماط الإستهلاك الغذائي وتبني إدخال الدليل العماني للتغذية بما يؤمن التغذية السليمة لأفراد المجتمع. وفي الختام فإن سلطنة عمان تتقدم بخالص الشكر والتقدير لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وكل الشركاء الذين ساهموا في التحضير لانعقاد هذا المؤتمر وأخص بالشكر هنا معالي الدكتور غرازيانو دا سيلفا ومعالي الدكتورة مارغريت تشان على جهودهما ومتابعتهما ودعمهما الشخصي لانعقاد هذا المؤتمر، وتؤكد السلطنة بأنها تتابع وتتفاعل مع كافة المتغيرات الاقليمية والعالمية في مجال سلامة وصحة الغذاء، وتعمل على التنسيق المستمر مع المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية المختصة بشأن ذلك مع التركيز على بناء القدرات البشرية وتطوير المختبرات المختصة وتطبيق أنظمة الجودة في الفحص والرقابة على الاغذية.

راجين لهذا المؤتمر القيم النجاح وتحقيق الأهداف التي عقد من أجلها والخروج بتوصيات بناءه تساهم في تطوير إنتاج الغذاء النوعي الصحي السليم.

شكرًا جزيلًا لحسن استماعكم